

آخر خبر

جونسون يكرّر نبذه اتفاق "بريكزيت" ويّجّه إلى صدام مع بروكسيل

خريطة القوى الإسلامية المقاتلة في سورية

خريطة القوى الإسلامية المقاتلة في سورية

عمر كايد (http://www.alhayat.com/author/16893/1/عمر كايد) | منذ 29 نوفمبر 2013 / 00:18

أعلن قبل أسبوع تأسيس «الجبهة الإسلامية في سورية» التي ضمت أكبر الفصائل وأهمها، كجيش الإسلام وأحرار الشام وصقور الشام ولواء التوحيد ولواء الحق وأنصار الشام وألوية وكتائب أخرى.

تجميع هذه القوى في هذا التوقيت طرح تساؤلات حول الهدف من تجمعها. فهل توحيدها هو نتاج قناعة أيديولوجية مشتركة بين القوى أم إنه يندرج ضمن التكتيك العسكري في هذه المرحلة؟ وهل إن تجميع هذه القوى يأتي لتغيير التوازن العسكري لقوى المعارضة على الأرض قبيل انعقاد جنيف 2؟

لا شك في أن تجميع هذه القوى خطوة مهمة، لكن الأهم هو فهم كيف بدأت هذه الألوية الإسلامية بالتشكل مبكراً، وكيف سعت إلى تنظيم نفسها والاندماج في تشكيلات عسكرية أوسع؟ وكيف تطور الأمر إلى تشكيل جهات عدة، كالجبهة الإسلامية السورية وجبهة تحرير سورية وجيش الإسلام؟ وكيف توحدت جميعها في النهاية تحت اسم هذه الجبهة الإسلامية، فماذا تعني هذه الجبهة؟

لا شك في أن الجبهة الإسلامية الجديدة تضم معظم القوى الإسلامية المعتدلة في سورية، إن لم يكن كلها، وبناء عليه قمنا بوضع هذه الخريطة الموجزة التي تُظهر كيف بدأت الفصائل والألوية والكتائب الإسلامية خلال السنتين الماضيتين تتوحد في أطر جامعة. والهدف هو معرفة أهمية هذه الجبهة الوليدة في هذه المرحلة. وقد أنجزنا هذه الخريطة بعد لقاءات مباشرة وزيارات متعددة إلى أماكن القتال.

1- تجمع أنصار الإسلام

لعل أول تكتل حصل في سورية كان في دمشق وريفها عام 2012. وأطلق على هذا التشكيل «تجمع أنصار الإسلام»، وضم لواء الإسلام بقيادة زهران علوش، وكتائب الصحابة، ولواء الحبيب المصطفى، ولواء أحفاد الرسول، ولواء الفرقان، وكتائب حمزة بن عبدالمطلب بقيادة أبو عدنان الزبداني.

نفذ التجمع عمليات نوعية ضد الجيش السوري، كان أهمها عملية الأمن القومي في تموز (يوليو) 2012، والسيطرة على مطار مرج السلطان بالغوطة.

بعد أشهر، نفذ أبو معاذ الآغا انقلاباً ناعماً أطاح أبا عدنان وزهران علوش، وأعلن نفسه رئيساً لمجلس تجمع أنصار الإسلام، إعلانه أتى بالتنسيق مع عدد من الألوية والكتائب المنضوية (كتائب الصحابة، لواء الحبيب المصطفى، لواء الفرقان، كتائب درع الشام).

2- زهران علوش وجيش الإسلام

قام الشيخ زهران علوش قائد لواء الإسلام المولود في دوما، بتدعيم لوائه، ونجح في استقطاب العشرات من الكتائب لتنضوي تحت رايته، ليعلن منذ أشهر عن تأسيس جيش الإسلام، وضم الجيش الجديد نحو خمسين تشكيلاً عسكرياً بين لواء وكتيبة. قوة جيش الإسلام الضاربة في الغوطة الشرقية وريف دمشق، وخصوصاً القلمون. يقدر عدد عناصر جيش الإسلام بخمسة وعشرين ألف مقاتل.

3- الجبهة الإسلامية السورية

أما الشيخ أبو عدنان الزبداني، الرجل المعروف بقوته في دمشق وريفها، وحبه قيادة المعارك بنفسه، وعدم رغبته في الظهور إعلامياً، وميله للابتعاد عن المناصب، فقد اندمجت كتائبه في حركة أحرار الشام بقيادة حسان عبود.

تضم حركة أحرار الشام نحو 90 كتيبة، وهي حاضرة في معظم الأراضي السورية. نفوذها ضارب في ريف دمشق وإدلب، أما عدد مقاتليها فيتراوح ما بين عشرة آلاف واثني عشر ألفاً.

تكوّن أحرار الشام في البداية من أربعة كتائب: كتائب الأحرار، جماعة الطليعة الإسلامية، كتائب الإيمان المقاتلة (في محافظة دمشق وريفها)، حركة الفجر الإسلامية (في ريف إدلب وفي محافظة حلب وريفها). لينضم بعد ذلك إلى الحركة كتائب حمزة بن عبد المطلب (في محافظة دمشق وريفها)، وكتيبة مصعب بن عمير، وكتيبة المهام الخاصة.

شكل حسان عبود وأبو عدنان الزبداني وكتائب وألوية أخرى «الجبهة الإسلامية السورية»، وتوحد تحت مظلة الجبهة 13 فصيلاً مقاتلاً على الأرض.

أما عدد مقاتلي الجبهة فيقدر بنحو عشرين ألف مقاتل.

جبهة تحرير سورية

شمالاً، تحديداً في إدلب، تأسس ومنذ بداية الحراك العسكري، لواء صقور الشام، يرأسه أحمد الشيخ المعروف بأبي عيسى. يضم اللواء ثلاثة ألوية واثنتي عشرة كتيبة، أبرزها لواء فجر الإسلام ولواء سيوف الحق ولواء داود.

أهم إنجازات صقور الشام: تحرير جبل الزاوية، وقطع طريق الإمداد من جبل الزاوية إلى إدلب. أما عدد مقاتليه فيتراوح بين ثمانية وعشرة آلاف.

في المحافظة المجاورة عام 2012، تأسس لواء قوي آخر اسمه لواء أحرار الشمال، تكون اللواء من ست كتائب، هي: عندان، مارع، حريتان، أعزاز، الباب، تل رفعت.

بعد أشهر، وبعد أن نجح لواء أحرار الشمال في السيطرة على ريف حلب الشمالي، توجهت أنظاره نحو حلب المدينة. كان لا بد حينها من توحيد الجهود للدخول إلى العاصمة الاقتصادية لسورية. نجح عبد القادر صالح (قتل في 17-11-2013 بعد إصابته في قصف استهدف مدرسة المشاة بحلب)، وعبد العزيز سلامة (أصيب أيضاً في القصف ويعتبر القائد العام للواء التوحيد) في تجميع

معظم القوى والكتائب في الريف وحلب في تكتل جديد أطلق عليه اسم لواء التوحيد. ضم اللواء ثلاثين فوجاً عسكرياً، أما عدد مقاتلي اللواء فيتجاوز العشرة آلاف مقاتل.

تمكن قائد «صقور الشام» أحمد الشيخ وقائد «لواء التوحيد» عبد القادر صالح وتجمع «أنصار الإسلام» وكتائب أخرى من التوحيد في 12 من أيلول (سبتمبر) 2012 تحت اسم «جبهة تحرير سوريا الإسلامية».

أهم تشكيلاتها: ألوية صقور الشام، ولواء التوحيد، ولواء عمرو بن العاص، ولواء الفتح في حلب، وتجمع أنصار الإسلام في دمشق وريفها، وكتائب الفاروق في مختلف المحافظات، ولواء عباد الرحمن في معرة النعمان، ولواء الفرقان، ومجلس ثوار محافظة دير الزور، وكتائب صقور الكرد من القامشلي، ولواء الإيمان في حماة، وتجمع الاستقلال في اللاذقية، ومجلس بانياس وطرطوس العسكري.

يقود الجبهة أحمد الشيخ، فيما يتراوح عدد عناصرها ما بين 30-35 ألف مقاتل.

اليوم توحدت هذه القوى الثلاث الكبرى، ومعها كتائب وألوية إسلامية أخرى، تحت اسم «الجبهة الإسلامية». عدد مقاتلي هذه الجبهة يناهز المئة ألف. هذا التوحيد بشي بأن القوى الإقليمية الداعمة ربما توحدت أيضاً في رؤيتها وأهدافها، وتسعى للذهاب إلى جنيف على نحو أكثر قوة وتنظيماً.

ولعل من الرسائل الأساسية التي تمكن قراءتها من هذا التكتل، طمأنة القوى الإقليمية والدولية الى أن القوة النافذة في سورية هي للإسلاميين المعتدلين وليست لـ «القاعدة»، ممثلة بجبهة النصرة و «داعش».

ذات علاقة

شاعر سعودي يقترح تعديلاً على النشيد الوطني ليواكب 2030
<http://www.alhayat.com/article/4613533>/ثقافة-و-مجتمع/آداب-وفنون/شاعر-سعودي-يقترح-تعديلا-على-النشيد-الوطني-ليواكب-2030



وسط دهشة قطرية.. الرئيس الفرنسي يرفض هدايا ثمينة من الشيخ تميم
<http://www.alhayat.com/article/4616398>/سياسة/الخليج/وسط-دهشة-قطرية-الرئيس-الفرنسي-الفرنسي-يرفض-هدايا-ثمينة-من-الشيخ-تميم



العثور على جثتين لفتاتين سعوديتين قرب نهر في نيويورك
<http://www.alhayat.com/article/4609542>/السعودية-محليات/العثور-على-جثتين-لفتاتين-سعوديتين-قرب-نهر-في-نيويورك



تعديل الحكم على اللبنانية منى المذبوح بالسجن 8 أعوام بدلاً من 11 بتهمة الإساءة للشعب المصري
<http://www.alhayat.com/article/4590967>/العرب/تعديل-الحكم-على-اللبنانية-منى-المذبوح-بالسجن-8-أعوام-بدلاً-من-11-بتهمة-الإساءة-لشعب-المصري



نظام غذائي لالتهاب المعدة والأمعاء
<http://www.alhayat.com/article/4577185>/ثقافة-و-مجتمع/صحة-وتغذية/نظام-غذائي-لالتهاب-المعدة-والأمعاء



خادم الحرمين يأمر النائب العام بالتحقيق في اختفاء خاشقجي
<http://www.alhayat.com/article/4607456>/السعودية-محليات/خادم-الحرمين-يأمر-النائب-العام-
 بالتحقيق-في-اختفاء-خاشقجي



الأكثر قراءة في

اليوم هذا الاسبوع هذا الشهر

بري يستغرب عدم دعوة مجلس الوزراء للإنعقاد جنبلاط: اذا لزم "العدلي" ...
<http://www.alhayat.com/article/4637635>/سياسة/العرب/بري-يستغرب-عدم-دعوة-مجلس-الوزراء-للإنعقاد-جنبلاط-
 اذا-لزم-العدلي-فليكن-لحادثة-البساتين-وجريمة-الشويقات-سويا

هل تراهن إيران على ترامب عبر راند بول؟ <http://www.alhayat.com/article/4637631>/رأي/سياسي/هل-تراهن-إيران-
 على-ترامب-عبر-راند-بول

تركيا غير راضية عن اقتراح أميركي بإنشاء منطقة عازلة شمال سورية <http://www.alhayat.com/article/4637654>/
 سياسة/العرب/تركيا-غير-راضية-عن-اقتراح-أميركي-بإنشاء-منطقة-عازلة-شمال-سورية

جونسون يبدأ عهده متعهداً استكمال "بريكزيت" بأي ثمن <http://www.alhayat.com/article/4637625>/سياسة/العالم/
 جونسون-يبدأ-عهده-متعهداً-استكمال-بريكزيت-بأي-ثمن

رحيل الباجي قائد السبسي رجل السياسة المخضرم <http://www.alhayat.com/article/4637650>/سياسة/العرب/رحيل-
 الباجي-قائد-السبسي-رجل-السياسة-المخضرم

المزيد من

جونسون يكرّر نبذه اتفاق "بريكزيت" ويّتجه إلى صدام
 مع بروكسيل
<http://www.alhayat.com/article/4637716>/سياسة/
 العالم/جونسون-يكرر-نبذه-اتفاق-بريكزيتويّتجه-إلى-
 صدام-مع-بروكسيل

منذ 28 دقيقة في سياسة <http://www.alhayat.com/morearticles>
 سياسة) . العالم <http://www.alhayat.com/morearticles>/سياسة/
 العالم



ثور أميركي يهاجم طفلة في متنزه في الولايات المتحدة (http://www.alhayat.com/article/4637672)
ثقافة-و-مجتمع/منوعات/ثور-أميركي-يهاجم-طفلة-في-متنزه-في-الولايات-المتحدة)

منذ 53 دقيقة في ثقافة و مجتمع
(http://www.alhayat.com/morearticles/ثقافة-و-مجتمع) . منوعات
(http://www.alhayat.com/morearticles/ثقافة-و-مجتمع/منوعات)



لافروف في كوبا يتعهد دعمها لمواجهة أميركا
(http://www.alhayat.com/article/4637673/سياسة/
العالم/لافروف-في-كوبا-يتعهد-دعمها-لمواجهة-أميركا)

منذ 53 دقيقة في سياسة (http://www.alhayat.com/morearticles/
سياسة) . العالم (http://www.alhayat.com/morearticles/
العالم)



المزيد من

هيئة المدن الاقتصادية توّقع اتفاقاً لنقل تقنيات
"هايبربول" إلى السعودية
(http://www.alhayat.com/article/4637552/اقتصاد/
هيئة-المدن-الاقتصادية-توقع-اتفاقاً-لنقل-تقنيات-
هايبربول-إلى-السعودية)



كونمبول يعاقب رئيس الاتحاد الأرجنتيني لانتقاده
التحكيم (http://www.alhayat.com/article/4637551/
رياضة/كونمبول-يعاقب-رئيس-الاتحاد-الأرجنتيني-
لانتقاده-التحكيم)





لندن تحتفل بمرور 325 عاما على تأسيس مصرف إنكلترا المركزي (http://www.alhayat.com/article/4637515)
اقتصاد/لندن-تحتفل-بمرور-325-عاما-على-تأسيس-مصرف-إنكلترا-المركزي)



صفير يلتقي الحريري على رأس وفد من جمعية المصارف: وضع الليرة اللبنانية جيّد والاستقرار النقدي والسيولة متوفران (http://www.alhayat.com/article/4637520)
صفير-يلتقي-الحريري-على-رأس-وفد-من-جمعية-المصارف-وضع-الليرة-اللبنانية-جيد-والاستقرار-النقدي-والسيولة-متوفران)



آخر الأخبار

لندن - أ ف ب - (http://www.alhayat.com)
جونسون يكرّر نبذه اتفاق "بريكزيت" ويّجّه إلى صدام مع بروكسيل (http://www.alhayat.com/article/4637716)
العالم/جونسون-يكرر-نبذه-اتفاق-بريكزيتويّجّه-إلى-صدام-مع-بروكسيل)

منذ 28 دقيقة في سياسة (http://www.alhayat.com/morearticles)
سياسة) . العالم (http://www.alhayat.com/morearticles/سياسة)
(العالم)



لوس أنجليس - أ ف ب (http://www.alhayat.com)

ثور أميركي يهاجم طفلة في متنزه في الولايات المتحدة (http://www.alhayat.com/article/4637672)
ثقافة-و-مجتمع/منوعات/ثور-أميركي-يهاجم-طفلة-في-



متنزه-في-الولايات-المتحدة)

منذ 53 دقيقة في ثقافة و مجتمع
<http://www.alhayat.com/morearticles>/ثقافة-و-مجتمع) . منوعات
<http://www.alhayat.com/morearticles>/ثقافة-و-مجتمع/منوعات)



هافانا - أ ف ب (<http://www.alhayat.com>)

لافروف في كوبا يتعهد دعمها لمواجهة أميركا
<http://www.alhayat.com/article/4637673>/سياسة/
 العالم/لافروف-في-كوبا-يتعهد-دعمها-لمواجهة-أميركا)

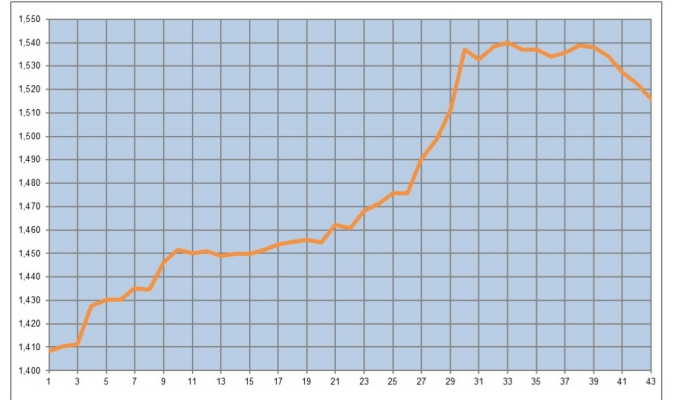
منذ 53 دقيقة في سياسة (<http://www.alhayat.com/morearticles>)
 سياسة) . العالم (<http://www.alhayat.com/morearticles>) /سياسة/
 (العالم)



الرياض - عبده المهدي (<http://www.alhayat.com>)

الأسهم البحرينية ترحب 44 مليون دينار
<http://www.alhayat.com/article/4637708>/اقتصاد/
 أسواق/الأسهم-البحرينية-ترحب-44-مليون-دينار)

منذ ساعة في اقتصاد (<http://www.alhayat.com/morearticles>)
 أسواق) . أسواق (<http://www.alhayat.com/morearticles>) /اقتصاد/أسواق)



من نحن (<http://www.alhayat.com>/من-نحن)

مجلة لها (<http://www.lahamag.com/Global>)

أعلن معنا (<http://www.alhayat.com>/أعلن-معنا)

مركز معلومات دار الحياة (<http://alhayat.com/data-center>)

اتصل بنا (<http://www.alhayat.com>/اتصل-بنا)

النسخة الدولية

النسخة السعودية

جميع حقوق الطبع محفوظة لموقع الحياة 2019

(Powered by NewsPress (<http://layoutintl.com>))